[204] - 55 - ومن كلام له عليه السلام في تأكد وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ابراهيم بن محمد الثقفي رحمه ا، قال: حدثني محمد بن هشام المرادي قال: أخبرنا أبو مالك عمر بن هشام، قال: حدثنا ثابت أبو حمزة [الثمالي] عن موسى، عن شهر بن حوشب أن عليا [أمير المؤمنين عليه السلام] قال لهم: انه لم يهلك من كان قبلكم من الامم الا بحيث ما أتوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار ! ! ! فلما تمادوا في المعاصي (1) ولم ينههم الربانيون والاحبار عمهم ا بعقوبة ! ! ! فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم مثل الذي نزل بهم ! ! ! واعلموا أن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق، فان الامر ينزل

_____ (1) أي تجاذبوها وتواغلوا فيها. والربانيون: المنسوبون إلى الرب أي الذين لهم علم وعمل بشؤون الرب ولشؤنه. والاحبار: جمع الحبر - كفلس -: العالم الصالح. _____